النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

2025 – 08 – 24

- **ملخص لأبرز التطورات:**

دفعت المعارك الأخيرة في كردفان أعداداً كبيرة من قوات للدعم السريع إلى تسليم نفسها، شملت قيادات ميدانية بارزة، من بينها العقيد عبد الله عيسى الرضى، فيما نفت المصادر استسلام النور قبة. وفي شمال دارفور، أعلن عن انسلاخ قوات الطاهر حجر بقيادة "قنقر" عن الميليشيا وانضمامها إلى صفوف القوات المسلحة بعد تسليم عتادها وأفرادها. كما أفادت المصادر بأن قوات الدعم السريع قامت بتصفية قائدين من عناصرها في الفاشر بتهمة التعاون مع القوات المسلحة عقب فشل الهجوم، ونُقل جرحاها إلى جوبا لتلقي العلاج تحت حماية السلطات. وفي إطار التحسب لأي هجوم محتمل، شرعت عناصر من الدعم السريع في حفر خنادق في شارع الخوي بمحلية النهود.

أما في الفاشر؛ فتعرضت المستشفى الجنوبي لقصف مدفعي مكثف من قوات الدعم السريع، ما أدى إلى إصابة أحد الكوادر الطبية وستة مرضى بينهم طفل وامرأة حامل، في انتهاك واضح للمرافق الطبية، وفقاً لما أفادت به شبكة أطباء السودان.

على الصعيد المحلي؛ أدى وزيرا الثروة الحيوانية "أحمد التيجاني عبد الرحيم"، والصحة "هيثم محمد إبراهيم"، القسم أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي "عبد الفتاح البرهان"، بحضور رئيس الوزراء "كامل إدريس". وفي الأثناء، وصل نائبا رئيس مجلس السيادة، "مالك عقار" و"شمس الدين كباشي"، إلى ولاية الخرطوم، حيث عقدا اجتماعات مع حكومة الولاية ولجنة الأمن، استعرضت خلالها الجهود المبذولة لاستعادة الخدمات الأساسية والخطط الأمنية التي أسهمت في تعزيز الاستقرار، أعقبها لقاء مع رئاسة الأركان الجديدة.

على الصعيد الدولي؛ طالبت وزارة الخارجية السودانية الأمم المتحدة وأجهزتها المختصة بالانتقال من مرحلة التنديد إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفعّالة ضد قوات الدعم السريع. كما رحبت الخارجية بما ورد في بيان المفوض السامي لحقوق الإنسان من إدانة للهجمات على الفاشر والجرائم في معسكر أبوشوك، مؤكدة تقديرها لموقف البيان الرافض للتصفيات العرقية والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني التي ارتكبتها الميليشيا.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الجيش السوداني أو من يمثله/ يتحالف معه:

- طالبت وزارة الخارجية السودانية، الأمم المتحدة وأجهزتها المختصة بتجاوز مرحلة التنديد والشجب إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفاعلة ضد قوات الدعم السريع "مليشيا آل دقلو"، بما يضمن إلزامها بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2736 ورفع الحصار الجائر عن مدينة الفاشر فوراً.
- رحبت الخارجية السودانية بما ورد في بيان المفوض السامي لحقوق الإنسان، من تنديد بالهجمات على الفاشر والجرائم البشعة في معسكر أبوشوك للنازحين، وعبرت عن تقديرها لموقف البيان الذي رفض وأدان بشدة التصفيات العرقية والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني التي ارتكبتها "المليشيا".
- أدى وزيرا الثروة الحيوانية "**أحمد التيجاني عبد الرحيم**"، والصحة "**هيثم محمد إبراهيم**"، القسم أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي "**عبد الفتاح البرهان**"، وذلك بحضور رئيس الوزراء "**كامل إدريس**".

مرفق: وزيرا الثروة الحيوانية والصحة يؤديان القسم أمام البرهان

- وصل نائبا رئيس مجلس السيادة، "**مالك عقار**" و"**شمس الدين كباشي**"، إلى ولاية الخرطوم، حيث كان في استقبالهما والي الولاية وعدد من المسؤولين. وعقد عقار

فور وصــوله اجتماعاً مشــتركاً مع حكومة الخرطوم ولجنة الأمن، اســتعرض خلاله الوالي جهود اســتعادة الخدمات الأســاســية. وقدمت لجنة أمن الولاية تنويراً حول الخطط الأمنية التي أســهمت في بســط الاســتقرار. وعقب ذلك، عقد نائبا رئيس مجلس السيادة اجتماعاً مع رئاسة الأركان الجديدة.

مرفق: نائبا رئيس مجلس السيادة، "عقار" و"كباشي" في الخرطوم.

ب. أحزاب/ تيارات/ أحزاب أخرى:

- أكد القيادي في تحالف "تأسيس" سليمان صندل، أن التحالف سيواصل جهوده لتحقيق السلام، مع الحفاظ على جهوزيته العسكرية الكاملة، مشدداً على أن الدعوة للسلام لا تعني التخلي عن القوة. وأوضح صندل أن المعارك السابقة في مناطق أم صميمة وأم قعود أظهرت شجاعة التحالف وصلابته، وأن التعاون مع قوات الدعم

السريع عزز استعداداته لأي تطورات عسكرية محتملة، معتبراً أن السلام خيار استراتيجي لا يتعارض مع الجاهزية العسكرية.

- **ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:**

١- على الصعيد العسكري.

- أكدت مصـــادر عســـكرية أن المعركة التي دارت في كردفان أمس دفعت أعداداً كبيرة من قوات الدعم السـريع إلى تسـليم نفسـها، من بينها قيادات ميدانية بارزة، مشيرة إلى أن القائد الذي استسلم هو العقيد عبد الله عيسى الرضى، نافية ما تم تداوله حول استسلام النور قبة.
- أفادت مصـادر ميدانية بانسـلاخ قوات الطاهر حجر بقيادة "قنقر" في شـمال دارفور عن الميليشيا، وانضمامها إلى صفوف القوات المسلحة بعد تسليم عتادها وأفرادها للقوات المشتركة.

٢- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش:

- أفادت مصـادر عسـكرية بتعيين اللواء الركن "عثمان جمعة بشـير دبه" قائداً لمنطقة الخرطوم العسكرية.
- أفادت شـبكة أطباء السـودان أن قوات الدعم السـريع شـنت قصـفاً مدفعياً مكثفاً على مدينة الفاشر، مستهدفة المستشفى الجنوبي، ما أسفر عن إصابة أحد الكوادر الطبية وستة مرضى بينهم طفل وامرأة حامل، في انتهاك للمرافق الطبية.

ب. مناطق الميلشيا:

- مصادر ميدانية:

- بأن قوات الدعم السـريع صـفّت قائدين من عناصـرها في الفاشـر، بعد اتهامهما بالتعاون مع القوات المسلحة إثر فشل الهجوم.
- جرحى قوات الدعم السـريع تم نقلهم إلى جوبا لتلقي العلاج تحت حراسة وحماية السلطات.
- عناصـر قوات الدعم السـريع قاموا بحفر خنادق في شـارع الخوي بمحلية النهود، تحسباً لأي هجوم محتمل من القوات المسلحة

٣- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- كشف المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم، عقب جولة ميدانية، عن تعرض مستشفى "إبراهيم مالك" ومركز "الشهيد الزبير" الصحي لعمليات نهب وتخريب واسعة طالت أجهزة ومعدات طبية حيوية، بينها ماكينات غسـيل الكلى وأجهزة رسـم القلب ومعمل التحاليل والصـيدلية ومصـنع الأكسـجين، متهماً مليشـيات الدعم السـريع بالوقوف وراء الاعتداءات التي تهدد استمرارية النظام الصحي في العاصمة.
- قدمت قطر الخيرية 14 جهازًا حديثًا لمركزي غسيل الكلى في مستشفى الدامر ومستشفى الباوقة بولاية نهر النيل، وذلك ضمن مشروع لدعم القطاع الصحي في السودان.
- حاصر نهر القاش الموسمي عدة قرى بولاية كسلا، ما دفع الجيش السوداني لتنفيذ عمليات إجلاء جوية للمواطنين المحاصرين، وتقديم مساعدات غذائية عبر مروحيات إلى أهالي قرية تندلاي، وفق تعميم صحفي الأحد. وأكدت سلطات الولاية الشمالية استمرار مناسيب عالية لنهر النيل حتى أكتوبر المقبل.
- تصاعدت حالة الغضب الشعبي في العاصمة السودانية الخرطوم عقب إعلان المخابز زيادة جديدة في أسعار الخبز، حيث ارتفع سعر القطعة الواحدة من 150 إلى 200 جنيه، ما دفع عدداً كبيراً من المواطنين إلى إطلاق حملة مقاطعة احتجاجاً على ما وصفوه بـ"الزيادة غير المبررة".

- قالت منظمة إنقاذ الطفولة، إن 34% من الأطفال في محلية مليط بولاية شمال دارفور يعانون من سوء التغذية الحاد، وفقاً لنتائج مسح أجرته في الشهر المنصرم.
- أعلنت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين، عن ارتفاع إجمالي عدد حالات الكوليرا في إقليم دارفور منذ تفشي المرض إلى 7780 حالة، منها 330 حالة وفاة.

▪ ثالثًا: على الصعيد الدولي

أ. مصر:

- أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية والهجرة السفير تميم خلاف، أن الموقف المصري يستند على أهمية العمل على وقف إطلاق النار، واحترام وحدة واستقرار وسلامة أراضي السودان، والحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية، وتيسير عملية سياسية انتقالية بملكية سودانية.

ب. مجلس التعاون الخليجي:

- أدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي "جاسم البديوي"، الهجوم على قافلة إنسانية قرب مدينة مليط في شمال دارفور بالسودان، واصفاً الحادث بـ"انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية ويهدد جهود تحقيق الأمن والاستقرار في دارفور والسودان عامة".

▪ رابعًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات

أدى وزير الثروة الحيوانية أحمد التيجاني عبد الرحيم "المنصوري" ووزير الصحة هيثم محمد إبراهيم القسم أمام رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، بحضور رئيس الوزراء كامل إدريس وعدد من المسؤولين. وجاء تعيين هيثم بعد اعتذار معز عمر بخيت عن تولي وزارة الصحة، ما دفع الحكومة لرفع وكيل الوزارة للمنصب. فيما أثار تعيين المنصوري جدلاً واسعاً بعد شائعات عن اعتذاره وحمله لجواز دولة الإمارات، وهو ما نفاه المنصوري

مؤكداً عدم امتلاكه لأي جنسية أخرى، وقد وصل إلى بورتسودان قبل أسبوع لمباشرة مهامه وأدى القسم رسمياً. تأتي هذه التعيينات في ظل حركة وزارية أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية بالسودان، وشددت الحكومة على ضرورة مباشرة الوزراء الجدد لمهامهم والإسهام في استقرار العمل الحكومي وتعزيز الخدمات في قطاعي الصحة والثروة الحيوانية.

على الصعيد العسكري؛ تشير التطورات الأخيرة إلى أن مليشيا الدعم السريع تمرّ بحالة انهيار متسارع، حيث لم تعد الخسائر مقتصرة على الميدان فقط، بل امتدت إلى بنية القيادة الداخلية نفسها، وهو ما يتضح من الاستسلام الجماعي لعناصر وقيادات ميدانية بارزة، وتصفية بعض القادة المتهمين بالتعاون مع الجيش. هذا التفكك البنيوي يعكس تآكل الثقة داخل صفوف المليشيا ويضعف قدرتها على الاستمرار كقوة موحّدة. وعلى الرغم من إعلانها تشكيل حكومة موازية، فإن استمرار الانهيارات المتتالية في صفوف الدعم السريع يعزز الترجيحات بأن ما يحدث ليس سوى بداية لسقوطها الكامل، أو على الأقل انكماش نفوذها إلى جيوب محدودة في المناطق الحدودية الخاضعة لسيطرة قوات "حميدتي".

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.